لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

دليل الرقية الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية

{وَقُلْ جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} (الإسراء:81)

{بَلْ نَقْذِفُ بِالحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ} (الأنبياء:18)

بسم الله الرحمين الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد : فإِنَّ أصدق الحديث كلامُ الله، وخير الهدي هديُ محمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار.

إن من الأمور التي تحز في نفس المؤمن انتشار السحر والسحرة أكثر من أي وقت مضى وسعيهم الحثيث في افساد مجتمعاتنا المسلمة وأذية العباد فأضحى على كل مسلم سليم العقيدة محاولة التصدي لسعيهم في الفساد والإفساد بما استطاع من قوة وبذل اقصى جهد في تنوير العباد ودرء الفساد.

هذا الدليل البسيط هو ثمرة مجهود فردي لتنوير بصيرة المؤمن الحق، فإِن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان.

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً"

(سورة الإِسراء: 82)

"وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ"

(سورة غافر: 60)

"وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ"

(سورة البقرة: 186)

"وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى"

(سورة الأنفال: 17)

فضل الصدقة في دفع البلاء

قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه: (والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار) رواه الترمذي.

قال رسول الله ﷺ : "بادروا بالصدقة، فإن البلاء لا يتخطى الصدقة"

"خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ "

(سورة التوبة: 103)

قال رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء"

قال رسول الله ﷺ : "داوُوا مرضاكُم بالصَّدقةِ"

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المريض فدعا له قال :

"أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً"

وكان صلى الله عليه وسلم يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول :

"اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما"

يحصن الراقي اولا نفسه بالأدعية الواردة في السنة النبوية :

" أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ"

"أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"

"بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم"

"أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة"

"أعوذُ بِكلماتِ اللَّهِ التَّامَّة من غضبِه وعقابِه وشرِّ عبادِه ومن همزاتِ الشَّياطينِ وأن يحضرونِ"

"تحصَّنتُ بالذي لا إلهَ إلَّا هو إلهي وإلهُ كلِّ شيءٍ واعتصمتُ بربِّي وبربِّ كلِّ شيءٍ وتوكلتُ على الحيِّ الذي لا يموتُ واستدفعتُ الشرَّ بلا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ"

"حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم"

تطهير مكان الرقية والاستعداد التام:

- وجب أولا تطهير المكان من الصور والتماثيل ولا يجوز تعليق شيء من ذلك:

قال رسول الله ﷺ : "لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ" متفقٌ عليه.

- التخلص من كل تميمة او حجاب يحمله المريض:

قال رسول الله ﷺ : "من تعلق تميمة فلا أتم الله له" وفي رواية: "من تعلق تميمة فقد أشرك".

وقال ﷺ : "إن الرقى والتمائم والتولة شرك".

- التأكد من خلو المكان من أي مخالفة شرعية او محرمات كالغناء والمزامير وما الى ذلك.

ثم يضع الراقي يده على رأس المريض، ويقول:

"بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، باسم الله أرقيك"

"أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك"

وأن يدعو الراقي كذلك بالتالي:

" اسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يذهب همك وغمك، ويكشف ما بك من السحر إنه على كل شيء قدير"

ثم يكرر الآية 148 من سورة البقرة:

" أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"

ثم يقرأ سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (7)

وآية الكرسي:

﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾

(البقرة: 255)

وسورة الإخلاص:

قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ (1) اللهُ ٱلصَّمَدُ (2) لَم يَلِد وَلَم يُولَد (3)
وَلَم يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُ (4)

والمعوذتين:

قُل أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلفَلَقِ (1) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ (3) وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّثَتِ فِي ٱلعُقَدِ (4) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ (5)

قُل أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (1) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (2) إِلَهِ ٱلنَّاسِ (3) مِن
شَرِّ ٱلوَسوَاسِ ٱلخَنَّاسِ (4) ٱلَّذِي يُوَسوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ (5)
مِنَ ٱلجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (6)

والآيتين من آخر سورة البقرة:

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلمُؤمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لا نُفَرِّقُ بَينَ أَحَد مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعنَا وَأَطَعنَا غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيكَ ٱلمَصِيرُ (285) لا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفسًا إِلَّا وُسعَهَا لَهَا مَا كَسَبَت وَعَلَيهَا مَا ٱكتَسَبَت رَبَّنَا لا تُؤَاخِذنَآ إِن نَّسِينَآ أَو أَخطَأنَا رَبَّنَا وَلا تَحمِل عَلَينَآ إِصرا كَمَا حَمَلتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعفُ عَنَّا وَٱغفِر لَنَا وَٱرحَمنَآ أَنتَ مَولَىٰنَا فَٱنصُرنَا عَلَى ٱلقَومِ ٱلكَٰفِرِينَ (286)

والآيات التي فيها إبطال السحر وهي :

الآية : 102 من سورة البقرة:

وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتلُواْ ٱلشَّيَطِينُ عَلَى مُلكِ سُلَيمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيمَنُ
وَلَكِنَّ ٱلشَّيَطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى
ٱلمَلَكَينِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِن أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَآ إِنَّمَا
نَحنُ فِتنَة فَلَا تَكفُر فَيَتَعَلَّمُونَ مِنهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَينَ ٱلمَرءِ
وَزَوجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِن أَحَدٍ إِلَّا بِإِذنِ ٱللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا
يَضُرُّهُم وَلَا يَنفَعُهُم وَلَقَد عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلأخِرَةِ مِن
خَلَق وَلَبِئسَ مَا شَرَواْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُم لَو كَانُواْ يَعلَمُونَ (102)

والآيات : 117-120 من سورة الأعراف :

۞ وَأَوحَينَآ إِلَى مُوسَى أَن أَلقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلقَفُ مَا يَأفِكُونَ
(117) فَوَقَعَ ٱلحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعمَلُونَ (118) فَغُلِبُواْ
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَغِرِينَ (119) وَأُلقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَجِدِينَ
(120)

والآيات : 80-82 من سورة يونس :

فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ (80)
فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ (81) وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ (82)

والآية 69 من سورة طه :

وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ (69)

وكذلك تقرأ هذه الآيات في زيت وماء ويغتسل المريض بجزء من الماء ويشرب الجزء الآخر، ويدهن جسده بالزيت، ويستمر على ذلك حتى يشفيه الله، وعليه أن يوقن أن الله تعالى وحده هو القادر على دفع الضر وهو النافع والشافي [وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ] (الشعراء : 80) ، وهذه الرقية إنما هي سبب لا تنفع إلا بإذن الله تعالى، فلا يعلق بها قلبه، بل يعلقه بالله مع فعلها، حتى ينتفع بها بإذن الله تعالى، ويكثر من الدعاء بصدق وإخلاص، ويداوم على طاعة الله، ويبتعد عن معصيته ويواظب على أذكار الصباح والمساء، وأذكار النوم والاستيقاظ وذكر الله عموماً.

وان يدعو المريض بما بيّنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله :

"ما أصاب أحداً هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي"

أهمية التشخيص:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنَّ لكلِّ داءٍ دواءً، فإِذا أُصِيب دواءُ الدَّاءِ برَأ بإِذنِ اللهِ"

أهمية التشخيص تنطلق من القاعدة الشرعية: "لكل داء دواء"، فالتشخيص هو الخطوة الأولى لوصف الدواء المناسب، كما يحمي التشخيص من الوقوع في الخطأ وإضاعة الوقت والمجهود، ويضمن التعامل مع المريض برفق وحكمة وفق ضوابط الشريعة.

لا يمكن وصف العلاج الشرعي الصحيح دون تصور دقيق لنوعية الإصابة، فالعين تشخيصها مختلف عن المس، والحسد يختلف عن السحر، لكلٍّ منها علاماته وعلاجاته في الكتاب والسنة، التشخيص في الرقية الشرعية ليس ترفاً فكرياً، بل هو روح الرقية وفقهها، به يصبح الراقي عوناً حقيقياً للمرضى، مكملاً للطب، حامياً للتوحيد، رحيماً بالنفوس، ملما بالسنن الكونية والشرعية.

التشخيص ليس مجرد خطوة تمهيدية، بل هو الأساس الذي يبنى عليه العلاج، ويمكن تفصيل ذلك في النقاط التالية:

التشخيص هو "فقه الرقية" (معرفة الداء قبل الدواء):

الرقية ليست ترديداً آلياً للآيات، بل هي علاج. كما لا يصح في الطب المادي إعطاء دواء قبل فحص المريض، كذلك في الطب الروحي التشخيص يمنع "التخبط" ويحمي المريض.

ان عدم التشخيص الدقيق قد يؤدي إلى عشوائية في الرقية، مما قد يتسبب في زيادة معاناة المريض، أو أذى العارض له (انتقام)، أو إطالة أمد العلاج بلا فائدة.

التشخيص الدقيق يساعد في معرفة ما إذا كانت الحالة تحتاج لرقية فقط، أو لرقية مع حجامة، أو تحتاج لتدخل طبي (في حالات الأمراض النفسية أو العضوية التي تشبه الأعراض الروحية).

التشخيص يحدد "خطة العلاج" (البرنامج العلاجي) فمن خلال التشخيص، يحدد الراقي البرنامج المناسب :

أوقات الرقية، الأذكار المكثفة، نوع الزيت أو الماء، والآيات التي يرتكز عليها (آيات الحرق، آيات الخروج، آيات فك العقد)

التشخيص يعطي "الراقي والمريض" الثقة والوضوح فعندما يعرف المريض نوع إصابته، يقل الخوف والهلع، ويتحول من حالة "الجهل بالعدو" إلى حالة "المواجهة المدروسة.

التشخيص يربط الأسباب بمسبباتها : التشخيص الدقيق يفتح الباب لمعرفة "سبب" الإصابة مما يعين على التحصين بعد العلاج.

خلاصة القول، الرقية الشرعية دون تشخيص كمن يسدد في الظلام، فالتشخيص هو علم تراكمي وهو اساس الرقية لأنه يحولها من مجرد كلمات إلى سلاح فعال موجّه بدقة،

وهو فقهها لأنه يتطلب علماً وخبرة وفهماً لأحوال الجن والشياطين وتأثير القرآن عليهم.

طريقة التشخيص في الرقية الشرعية لا تعتمد على "الغيب" أو "الكشف" أو الادعاءات، بل هي منهج علمي شرعي استدلالي قائم على:

- الإِنصات: أخذ الأعراض بدقة.

- الملاحظة: أثناء الرقية.

- الاستدلال بالكتاب والسنة: مقارنة الأعراض بما ورد في الكتاب والسنة.

- التجربة: ردة فعل الجسد وتفاعله مع آيات معينة.

- الفراسة: التفريق بين الأمراض العضوية والنفسية والروحية.

الآيات ووقعها في الرقية

آيات الترغيب في التوحيد والإسلام:

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا **فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ** ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم: 30)

﴿ إِنَّ لِلمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَآئِقَ وَأَعنَبا (32) وَكَوَاعِبَ أَترَابا (33) وَكَأسا دِهَاقا (34) لَّا يَسمَعُونَ فِيهَا لَغوا وَلَا كِذَّبا (35) جَزَآء مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابا (36) ﴾ (النبأ: 31-36)

﴿ وَتَرَى المَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالحَقِّ وَقِيلَ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الزمر: 75)

﴿ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ (الروم: 19)

﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وَفَصْلَ الخِطَابِ (20) ۞ ﴾ (ص: 20)

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) ﴾ (الروم: 21)

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا **وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ** (47) ﴾ (الروم: 46 - 47)

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (1) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (2) الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ (3) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (4) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (7) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب (8) ﴾ (سورة الشرح)

﴿ ۞ **اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) ﴾ (النور: 35)

﴿ **حُرِّمَت عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّه بِهِ** وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا من دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (3) ﴾ (المائدة: 3)

﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ (1) ﴾ (التوبة: 1)

﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا **فَفَتَقْنَاهُمَا** وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ (30) ﴾ (الأنبياء: 30)

﴿ **كَلَّا بَل رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكسِبُونَ** (14) كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الجَحِيمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ (17) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (18) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (19) كِتَابٌ مَّرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (22) عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ (23) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ (24) يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ (25) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (26) ﴾ (المطففين: 14-26)

آيات توضيح وبيان تضليل ابليس لمن يتّبعه من الجن :

﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (إبراهيم : 22)

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (الأنفال : 48)

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلا ﴾ (الكهف : 50)

﴿ ۞ مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً ﴾ (الكهف : 51)

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ (الكهف : 52)

﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾
(الكهف : 53)

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة : 34)

﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (63) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (64) ﴾ (يس : 63 - 64)

﴿ ۞ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ (82) ﴾ (النمل : 82)

﴿ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي **فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا** (98) ﴾ (الكهف : 98)

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39) أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ **ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ** إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ (40) ﴾ (النور : 39 - 40)

﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (91) وَقِيلَ لَهُم أَينَ مَا كُنتُم تَعبُدُونَ (92) مِن دُونِ ٱللَّهِ هَل يَنصُرُونَكُم أَو يَنتَصِرُونَ (93) **فَكُبكِبُواْ فِيهَا هُم والغاوون** (94) وَجُنُودُ إِبلِيسَ أَجمَعُونَ (95) ﴾ (الشعراء : 98)

مراجع أخرى ذات أهمية :

الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار

لمؤلفه: وحيد عبد السلام بالي

الرقى على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة

لمؤلفه: علي بن نفيع العلياني

اللهم إنّا نسألك من النعمة تمامها، ومن الرزق أوسعه.
ونسألك من العافية دوامها، ومن العمر أسعده.
اللّهم نسألك من الرحمة شمولها ومن الإحسان أتمَّه.
ونسألك من العيش أرغده ومن العلم أنفعه ومن العمل أصلحه.

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين دون سؤال وأعطانا ما لم يعط إبراهيم في أبيه ونوحًا في ابنه ومحمداً صل الله عليه وسلم في عمه، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، الحمد لله دائما وابدا.

"رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ"

(سورة البقرة: 128)

البريد الإلكتروني: fajr24com@gmail.com